

# خطبة عيد الفطر 3441هجري || الشيخ أ.د. خالد بن علي

## المشيخ

خالد المشيقح

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله ومن شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة.

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:30

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:01:00

سلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد ان من

مقاصد العيد تحقيق عبودية الله عز وجل وشكرا على نعمه - 00:01:30

الظاهرة والباطنة الدينية والدنيوية. ومن مقاصده الفرح والسرور بنعم الله المتنوعة. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. هو

خير مما يجمعون. ومن مقاصده التواصل وعدم التقاطع والتدارب وهذه المقاصد العظيمة والحكم الباهرة بينها نبينا صلوات الله

وسلامه عليه - 00:02:00

فيما اخرجه البخاري ومسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايهاكم والظن فان الظن

اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا - 00:02:40

وكونوا عباد الله اخوانا. هكذا جاء هذا الدين العظيم بما يصلح الناس في دينهم ودنياهم وتلكم المعاني العظيمة التي بينها نبينا

صلوات الله وسلامه عليه. يؤكدها هذا اليوم العظيم. يوم يوم عيد - 00:03:10

عيد الفطر اما الخصلة الاولى مما يؤكدها عينا وهي من مقاصده وحكمه فاجتناب ظن السوء. وظن السوء هو حديث الشيطان. هو

ما يلقيه الشيطان في قلب العبد من الامور المكرهه والافكار والافكار الرديئة - 00:03:40

ان يلقي في قلب العبد ان فلانا اذا بدا منه شيء يريد ان يضره او انه مفترط في امر الله او امر رسوله صلى الله عليه وسلم او وانه او

انه او انه متعد لحدود الله عز وجل في باطننه - 00:04:10

هذا الظن هو اكذب الحديث. هو حديث الشيطان. قال الله عز وجل انما النجي ومن الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا

الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون ان سوء الظن من صفات المشركين - 00:04:40

منافقين قال الله عز وجل الظانين بالله ظن السوء. الظانين باسم الله ظن السوق وقال سبحانه وتعالى يظنون بالله غير الحق ظن

الجاهلية وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 00:05:10

عبد الله ان مما يعين المسلم على ترك سوء الظن ان يعرف ان سوء الظن حكم على النيات والبواطن وامر المسلم في هذا هذه الحياة

انما هو على الظاهر. ولهذا قال العلماء رحمهم الله تعالى - 00:05:40

تحرم سوء الظن بمسلم ظاهر العدالة. وما يعين على ترك سوء الظن ان يت未成 المسلم لاخيه المسلم عذرا. قال الشافعي لمن قال

فيه شيئا اعلم انك لو سببتي انك لم ترد الا خيرا. وقال ابن سيرين رحمه الله - 00:06:10

وتعالى اذا ظهر لك من اخيك شيء فالتمس له عذرا فان لم تجد فقل لعل له عذرا. وقال عمر رضي الله تعالى عنه لا تظنن بأخيك شراء وليرعلم ان سوء الظن عباد الله مما يتعب القلب - 00:06:40

البدن عباد الله واما الخصلة الثانية مما يؤكدها عينا فهو هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحس ولا تجسسوا ولا تحسسوا 00:07:10 تجسس هو البحث في مواطن الأمور. عن العورات والمعائب والتحسّس -

هو الاستماع الى حديث قوم وهم له كارهون. فالتجسس البحث عن اخطائي والزلات والمعايب والعيوب هذا مما يورث سوء الظن كما سلف وفي حديث ابي هريرة المخرج في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40 فقال من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنه الان الان يوم القيمة والان هو الرصاص المذاب. وهذا مما على ان ذلك من كبائر الذنوب. واما الخصلة الثالثة - 00:08:10

ما يعود بصفاء القلوب ونقاء السرائر وعلاج امراض الافئدة مما يؤكده هذا اليوم وهو من مقاصد هذا العيد. فعدم التحاسد والتحاسد عباد الله خصلة مذمومة وهي من صفات اليهود والمنافقين - 00:08:40

وقد امر الله عز وجل بالاستعاذه من شر الحاسد. قال الله عز اجل ومن شر حاسد اذا حسد. وقال سبحانه ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وفي حديث ابي هريرة المخرج في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه - 00:09:10 وسلم قال ان الحسد يأكل الحسنات. كما تأكل النار الحطب والحسد قال بعض العلماء هو قال بعض العلماء هو تمني زوال النعمة عن الخير. فإذا انعم الله عز وجل على عبد بنعمة دينية او دنيوية تمني زوالها عنه. وقال شيخ - 00:09:40

الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الحسد هو كراهة نعمة الله على الغير بمجرد ان يكره ذلك فهو داخل في الحسد المذموم. فعلى المسلم ان يا رظاء ان يرظى بقطاء الله وقدره وليس بعده بالله منه - 00:10:10

هذه الخصلة المذمومة فان الحسد اعتراض على قضاء الله وقدره. وهو وهو نقص للحاسد. اذ انه لا يستفيد شيئا وانما يدخل عليه الغم والحزن. وتفوته وتفوته الحسنات. كما سلف في الحديث واما الخصلة الرابعة مما مما يؤكدها هذا اليوم - 00:10:40 وهي من مقاصد هذا العيد. فعدم التدابر والتدابر هو التقاطع وعدم التواصل وخصوصا وخصوصا اذا كان التقاطع بين الوالد وولده او من الاخ واخيه والقريب وقاربه. او الجيران والاصدقاء. ان يوم العيد فرصة - 00:11:20

عظيمة وباب واسع للتواصل وعدم التقاطع وفتح صفحة بيضاء مع الاخرين وخصوصا الاقارب واحتساب الاجر واحتساب الاجر في ذلك. والتنازل عن بعض الحقوق ونيل رضا الله عز وجل الصلة وعدم التقاطع. قال الله عز وجل فات ذا القربى حقه والمسكين. وابن السبيل - 00:11:50

قيل وقال سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه وفي حديث - 00:12:30 حديث ابي هريرة ايضا في الصحيحين ان الله عز وجل لما خلق الخلق وفرغ منهم قامت رحم فقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. فقال اما ترضين ان اصل من - 00:13:00

وصلك وان اقطع من قطعك. وفي حديث انس المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل - 00:13:20

رحم عباد الله وبعض الناس يقول لا اصل قريبي لانه لا يصلني ولا اعطيه لانه يحرمني وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن عمرو في البخاري - 00:13:40

ليس الوالصل بالكافى انما الوالصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها قاصر الحقيقي هو الذي يصل من يقطعه ويعطي من يحرمه ويحمل على من يجهل عليه فاغتنموا عباد الله فرصة هذا اليوم في التواصل وعدم التدابر - 00:14:00 تقاطع الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله لله الحمد. واما الخصلة الخامسة ولا تبغضوا والتبغض هو الكراهة. وعدم المحبة قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اي يوالى بعضهم - 00:14:30

بعض ويحبه وينصره. ويكون عونا له. فالبغض عباد الله انما يقول لاعداء الله فاوتقوا عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله. اما المؤمنون فان مقتضى العقيدة ان يحبهم - 00:15:00

ان يحبهم وان يواليهم. وان لا يعاديهم. ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التبغض نهي عن كل اسبابه. فمن اسبابه التعدي على الاخرين في اموالهم وابدائهم واعراضهم. وفي حديث ابي هريرة المخرج في صحيح مسلم - 00:15:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ومن اسباب التبغض عباد الله. لمز الناس واستحقارهم والوقوع في اعراضهم والسخرية منهم. عباد الله. واما الخصلة الاخيرة من - 00:16:00

ما يؤكدها هذا اليوم العظيم. يوم الفرج والسرور وعدم التقاطع والتهاجر قول النبي صلى الله عليه وسلم وقولوا عباد الله اخواننا. هذه 00:16:30 كلمة عامة كافية واصل شامل بان يعتقد المسلم ويستشعر دائمًا وابدا -

ان من حوله من المؤمنين ان من حوله ومن من كان بعيدا منه انه اخوانه في العقيدة وهذه الاخوة عباد الله ليست مجرد كلمات تلفظ او تكتب انما هي رباط عظيم له حقوقه وله مقتضياته وله واجباته - 00:17:00

فمن حقوقه نصر اخواننا المسلمين. والدعاء لهم والعيش باحاسيسهم ان بافراهم ومساعدتهم ومعاونتهم والاصلاح بينهم والقيام بحقوقهم من عيادتهم وزيارتهم والسلام عليهم وتشميthem اذا عطسوا وعيادتهم اذا مرضوا واتباع جنائزهم وغير ذلك مما جاء به الاسلام - 00:17:30

قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله الله لعلكم ترحمون. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله وله الحمد. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والعاقبة للمتقين - 00:18:10

ولا عداون الا على الظالمين. اللهم صل وسلم وبارك على من بعثه الله رحمة للعالمين في حديث جابر المخرج في صحيح مسلم ان 00:18:40 النبي صلى الله عليه وسلم في يوم العيد -

خطب الرجال ووعظهم وامرهم بتقوى الله عز وجل والطاعة. ثم اتى النساء فخطب ان ووعظهن فاقول يا امة الله يا امة الله اتق الله عز وجل اتق الله في صلاتك. اتق الله في حجابك. اتق الله في عفافك. الصلاة الصلاة - 00:19:00

الصلاۃ الصلاۃ هذه هي وصیة النبي صلی الله علیہ وسلم. وهو في سیاق الموت فعلیک يا امة الله ان تحافظی على صلاتك في 00:19:30 مواقيتها وان تعتنی بشروطها وارکانها وعلیک ايضا ان تحافظی على حجابك وعفافك -

في حديث ابي هريرة المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال انفان من اهل النار لم ارهمما بعد وذكر منها نساء 00:20:00 كاسيات عاريات مائلات الممبلات وذكر العلماء من صفات المرأة الكاسية ان ان تلبس ثوبا تكتسي به. لكن -

انه عار لقصره او شفافيته او ضيقه ونحو ذلك. وانك لتأسف ان تلحظ اليوم على كثير من البسة النساء. هي من صفات هي من صفات 00:20:30 المرأة الكاسية العارية فتجد التهاون ولبس القصير من الثياب او الثياب -

شفافة التي تبدي المفاتن وتبدى ما لا يكون الا للزوج. فعلى المرأة ان اتقى الله عز وجل في ذلك. وان تستتر وان لا تكون سبب فتنه 00:21:00 لغيرها ان تعنى بحجابها ونقابها وليضر بن بخمرهن على جيوبهن -

تكون سبب شر وفتنة لغيرها. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر وله الحمد. عباد الله من علامة القبول ان يتبع المسلم 00:21:30 الحسنة بالحسنة. فقد من الله عز وجل عليكم في هذا الشهر الفضيل. بالصيام -

الصلاۃ والتلاوة فدواموا على ذلك فهو من علامة القبول عند الله عز وجل. ولا كونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة. عباد الله ومن 00:22:00 الاعمال الصالحة التي ينبغي للمسلم ان يحرص عليها صيام ستة ايام من شوال في حديث ابي ايوب المخرج في صحيح مسلم -

ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستة من شوال كان صيام الدهر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر وله الحمد - 00:22:30

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم عليك باعداء الدين. اللهم عليك باليهود الظالمين والنصارى الحاقدين. اللهم

انا ندرا بك في نحورهم ونعود بك من شرورهم. يا ذا الجلال والاكرام - 00:22:50

اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم فرج كرب المكروبين ونفس عسرة المعسرين واقض الدين عن المدينين واشف برحمتك المسلمين وعافي مبتلاهم واغفر لميتهم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا -

00:23:10

للمتقين اماما. اللهم انا نسألك الهدى والتفى والعفاف والغنى. اللهم امنا في اخواننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم احفظ علينا بلادنا ودمائنا. واعرضنا واموالنا. اللهم من اراد بلادنا -  
00:23:40  
اخلاقنا وعقيدتنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره واجعل اللهم تدميرا في تدمير واجعل اللهم الدائرة عليك. يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -  
00:24:10  
حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد -  
00:24:30